الماديه والصوريه فلو اعتبرنا صورة اخرى عارضة للمادية والصورية لزم كون الجزء
الصوري ... وخارجا معا وهو ح اقول ان اراد بقوله تقدم كل واحد واحد يستفيد
تقدم الآحاد بالاسر تقدم الآحاد من حيث المجموع فهو ممنوع وان اراد تقدم الآحاد
باعتبار واحد واحد فهو مسلم ولا يضرنا ولو كانت الاجزاء باسرها حتى الصوري
معلومة كانت الماهية فيكون غنية عن تعريف الجزء ايا ما والاولى لو لم يعلم الماهية معلومة صح
عند العلم بجميع الاجزاء لم يفد التحديد معرفة ماهية المحدود اذ اقصى مراتب التحديد
ان يكون بجميع الاجزاء واذا لم يستلزم معرفة جميع الاجزاء معرفة الماهية لم يكن الحد
مفيدا ولو استلزم الخارجي تصوره تصوره لي المعرف فان كان متصورا كان الملزوم
متصورا لاستلزامه اياه فاستغني عن التعريف وان لم يكن متصورا امتنع التعريف
لامتناع التعريف بالمجهول وفيه نظر من وجوه الاول انه يجوز ان يكون اللازم معلوما
والملزوم معلوما به فيكون معرفا به الثاني انه يجوز ان يكون متصورا للمجيب ويكون السائل
ذاهلا عنه ... لا يلزم المحذور والثالث انه يلزم على هذا امتناع التعريف لشيء من
الماهيات بعين ما ذكرتم ولا يندفع انه لا ينافي في المركب لجواز ان لا يكون التركيب
معلوما انه اذا لم يكن التركيب معلوما لا يكون المركب معلوما هكذا قيل وفيه بحث بل
الجزء ... اذ الاجزاء على انفرادها معلومة والتحديد استحضار مجموعة بحيث يحصل
... من صورة مطابقة للمحدود والحاصل انه يحصل بجميع تصورات الاجزاء
... واحد لجميع الاجزاء والحق ان الاجزاء اذا استحضرت مرتبة حصلت في
... ماهية لا انه ثمه شيء آخر مجموع ما يوجب حصول شيء آخر هو الماهية ولا يلزم من تقدم

كل تقدم الكل والا تقدم الكل على نفسه وكذا الرسم اذا كان مركبا انما يفيد اذا
استحضر العرضيات او الذاتيات مع العرضيات بهذه الحيثية واما الرسم المفرد
ذاتيا كان او عرضيا فلا يفيد اذ المعرف قول شارح وذلك من اقسام النظر وهو
ترتيب امور كما عرفت وقيل المفرد عرضيا وقيل لا يصلح للتعريف لانه غنيء ذو
كذا او هذا المعنى نظرا الى مفهومه ما لم يقترن به امر لا يصير متعينا ... بالشيء فيكون
من حيث المفهوم اعم وفيه نظر لانه يستلزم ان لا يكون الخاصة والا فصل بانفرادهما
متساويين لكن الحال ليس كذلك وعن الثاني ان توجه الطلب نحو المشعور به ببعض
اعتباراته فلا استحالة فان قيل ما هو معلوم منه معلوم مطلقا فلا يمكن طلبه وكذا
ما هو مجهول قلنا لا نم ان ما هو مجهول منه مجهول مطلقا فان المجهول مطلقا ما لم يتصور
ذاته ولا شيء مما يصدق عليه وهذا قد تصور شيء يصدق عليه وهو الوجه المعلوم فان
المجهول هو الذات والمعلوم بعض الاعتبارات الثابتة له كما يعلم الروح بانه شيء
به الحياة والحس والحركة وان له حقيقة هذه صفاتها فيطلب تلك الحقيقة بعينها
ومنهم من اثبت وراء الوجهين امرا ثالثا يقومان به ولا حاجة اليه لانه ليس لنا
الا ذات مجهول ووجه معلوم الثالث في بيان ما يعرف من الماهيات يعرف به
الحقايق اما ان يكون بسيطة اي لا يكون له جزء او مركبة وكل منهما اما ان يتركب عنه
غيره او لا يتركب فالبسيط الذي لا يتركب عنه غيره لا يحد اذ لا جزء له ولا يحد به لانه
ليس جزء الغير كالواجب والبسيط الذي يتركب عنه غيره يحد به لتركب الغير عنه ولا يحد
لبساطته كالجوهر فانه ليس مركبا لكونه جنسا عاليا ولكنه جزء لما تحته من الافراد ...

حاصل النظر ان الشيء في قولنا شيء له الضحك عبارة عن الحيوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)